



تقرير أسبوعي حول حماية المدنيين

27 آب – 2 أيلول 2008

العيادات الأخرى لتبقي على رعاية الأطفال حديثي الولادة وعلاج الأمراض غير السارية. وقد أغلقت عيادات الأمومة وتنظيم الأسرة والطب الوقائي وقسم الأوبئة.

إضرابات قطاعي الصحة والتعليم في كل من غزة والضفة الغربية وقلق على الأوضاع الإنسانية

إضراب التعليم – للأسبوع الثاني على التوالي التزم بالاضراب نحو 50% من معلمي مدارس التابعة للسلطة الفلسطينية في غزة، في حين تراوحت نسبة حضور الطلبة بين 80% إلى 98%. حضور الموظفين في وزارة التربية والتعليم قدرت بنسبة 60%. واستمرت سلطة حماس بتوظيف معلمين جدد ليحلوا محل المعلمين المضربين. بتاريخ 1 أيلول، انضم ما يقارب 80% من الهيئات الإدارية في جامعة الأقصى إلى الإضراب، وبتاريخ 2 أيلول، وبدعوة من الاتحاد العام للموظفين والعاملين في الجامعات نفذت تسع جامعات في الضفة الغربية وجامعتين في غزة إضراب ليوم واحد، مطالبين بعلاوات للتعويض عن التضخم المتصاعد.

غزة: انخفاض بنسبة 50% في الواردات والسلع، وزيادة في واردات الوقود (الديزل)
استمر تناقص عدد حمولات الشاحنات المستوردة يوميا إلى غزة، ليصل إلى أقل من نصف الكمية في آخر أسبوعين من شهر تموز (126 مقابل 295). وحصل أيضا تناقص واضح على تدفق مواد البناء حيث وصل ما

إضراب القطاع الصحي – بتاريخ 29 آب، دعا اتحاد العاملين في القطاع الصحي في رام الله إلى تنفيذ إضراب للعاملين في القطاع الصحي في قطاع غزة للاحتجاج على قرار وزارة الصحة في غزة فصل ما يقرب من أربعين موظفا في الفترة ما بين 30 آب والثاني من أيلول. وقد أظهرت دراسة ميدانية في ثماني مستشفيات تابعة لوزارة الصحة بهدف تتبع مسار الإضراب، وجد أن ما نسبته 48% من العاملين في مجال الصحة ملتزمين بالإضراب، تشمل هذه النسبة 31% من الأطباء و25% من الممرضات والممرضين. وكرد على ذلك، هددت وزارة الصحة في غزة طواقم الوزارة الملتزمة بالإضراب أنها ستغلق العيادات والصيدليات والمختبرات الخاصة بهم. وقد أعلنت ثلاث مستشفيات تابعة لوزارة الصحة حالة الطوارئ وعلمت كافة الخدمات الصحية غير الطارئة في حين أبقت سبع مستشفيات أخرى على كامل طاقتها بالرغم من الإضراب. وقد أغلق 12 مرفق للرعاية الصحية من مجموع 56 عيادة بسبب الإضراب في حين حصل تخفيض على الخدمات التي توفرها

معبّر رفح منذ 9 حزيران 2007، تم فتح المعبر بشكل استثنائي في عدة مناسبات.

تضرر المدنيين من العمليات العسكرية

عمليات دهم وتفتيش واعتقال في الضفة الغربية

خلال هذا الأسبوع قام جيش الدفاع الإسرائيلي ب 82 عملية بحث وتمشيط و 41 عملية اعتقال للفلسطينيين في الضفة الغربية . الرقم الأعلى في مجال عمليات التمشيط حصلت في محافظة قلقيلية (24 عملية). وقد حصلت أعلى نسبة اعتقالات في كل من محافظات نابلس والخليل وقلقيلية (11، 9، 5 على التوالي). من جهة أخرى أجرت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية 11 عملية تفتيش واعتقلت 30 شخص. وقد حصلت كافة عمليات التمشيط والاعتقال التابعة للسلطة الفلسطينية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية. النسبة الأعلى لعمليات التفتيش كانت في محافظة قلقيلية (5 عمليات)، وأعلى نسبة في عمليات الاعتقال كانت في كل من محافظتي نابلس وقلقيلية (9، 13 على التوالي).

وخلال عملية تمشيط وبحث أجراها جيش الدفاع الإسرائيلي في قرية نعلين، تعرض رجل فلسطيني في الأربعين من عمره إلى إصابة خطيرة عندما أطلقت عليه أربع عيارات معدنية مغلفة بالمطاط من مسافة قريبة حيث أصابت ثلاث عيارات وجهه مما استوجب إزالة إحدى عينيه. طبقاً لشهود عيان، أطلقت النار عليه عندما داهمت القوات الإسرائيلية منزل أخيه لاعتقال ابنه. وقد حاول المصاب، الذي يعاني من مشاكل في النطق، بصعوبة أن يقول للقوات الإسرائيلية أن ينتظروا وأن لا يدخلوا المنزل. طبقاً للقوات الإسرائيلية، حاول الرجل أن يسيطر على سلاح أحد الجنود، لكن عائلة المصاب وشهود العيان نفوا هذه الادعاءات.

مجموعه 33 شاحنة من الاسمنت فقط مقارنة بما مجموعه 65 شاحنة في الأسبوع الماضي. وشكلت المواد الغذائية نسبة 80% من مجموع الواردات.

خلال فترة التقرير الحالي، حصلت زيادة في كمية إمدادات الديزل إلى غزة – ليشكل ما نسبته 73% من احتياجات الديزل الأسبوعية. بالنسبة للأنواع الأخرى من إمدادات الوقود، لا يوجد أي تحسن في معدلات النقص في الأسابيع الماضية (تم تلبية الاحتياجات اليومية بنسبة 17% من البترول، 68% من غاز الطهي، و 87% من الغاز الصناعي لمحطة توليد الطاقة على التوالي). لم تتوفر مادة البنزين في الأسواق واستمرت السلطات في غزة بفرض نظام الحصص.

خلال شهر آب، وبسبب نقص الوقود، تمكنت محطة غزة لتوليد الطاقة من إنتاج ما بين 60 إلى 65 ميغاوات – أقل بكثير من القدرة الكلية للتوليد وهي تعادل 80 ميغاوات. تنقطع الكهرباء مرتين في الأسبوع بمعدل 16 ساعة في معظم الأماكن في قطاع غزة. تتسلم محافظة رفح طاقة الكهرباء من مصر لكن بسبب الضغط المتدني، فهي تعتمد بشكل كبير على المحولات.

عبور ما يزيد عن 3,300 مواطن من غزة عبر معبر رفح: قامت جمهورية مصر بإعادة ما يزيد عن 1,000 مواطن

بتاريخ 30 آب، فتحت جمهورية مصر معبر رفح لمدة يومين مما ساعد في مرور ما يقرب من 3,341 شخصاً في كلا الاتجاهين عبر المعبر. 1,054 شخصاً دخلوا غزة . ولأسباب غير واضحة، لم تسمح مصر بعبور ما مجموعه 1,140 شخصاً إلى مصر. ومن ضمن من غادروا غزة 400 مريض وما يزيد عن 100 طالب لديهم وثائق سارية المفعول للسفر والدراسة في الخارج، بالإضافة إلى مواطنين مصريين وأجانب. بالرغم من إغلاق

لم تذكر في التقارير السابقة

بتاريخ 24 آب، وطبقا لاتفاقية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، أطلق سراح 198 سجين فلسطيني من مختلف مناطق الضفة الغربية.

الهجوم على مراكب الصيادين في غزة

بتاريخ 29 آب، مقابل شواطئ غزة لاحقت قوارب البحرية الإسرائيلية قوارب الصيد الفلسطينية واعتقلت تسعة صيادين إلى الغرب من بيت لاهيا. طبقا لمركز الميزان، القوارب التي تم التعرض لها كانت تبحر في منطقة أبعد من الحدود المائية لغزة. وأشارت التقارير إلى اعتقال الصيادين لاستجوابهم في إسرائيل ومن ثم اعادتهم إلى غزة عبر معبر ايريز. بتاريخ 1 أيلول، أطلقت قوارب خفر السواحل التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي قذيفة استهدفت قوارب صيد فلسطينية إلى الغرب من بيت لاهيا (شمالي غزة) اصيب على اثرها صيادان جراح احدهم خطيرة. وفي اليوم التالي، إلى الغرب من بيت لاهيا في عرض البحر، تم اعتقال ستة فلسطينيين، من بينهم أربعة أطفال، وتم إطلاق سراح الأطفال لاحقا. وباستثناء هذه الحوادث، ما زالت التهدة بين إسرائيل وحماس سارية المفعول بشكل عام.

المظاهرات المناهضة للجدار

تم تنظيم خمسة تظاهرات مناهضة للجدار هذا الأسبوع في قرية نعلين (رام الله). بتاريخ 28 آب، أصيب 11 متظاهر، من بينهم 8 أطفال فلسطينيين وثلاث مدنيين فلسطينيين بعيارات مطاطية. ستة من هذه الإصابات تركزت بمعظمها في منطقة فوق الصدر، وفي إحدى الحالات اخترق العيار المطاطي الصدر واستقر بالقرب من القلب محدثا نزيف داخلي. وتعرض ناشط دولي إلى الاختناق. وجرح أيضا سبع جنود إسرائيليين بفعل الحجارة التي ألقيت عليهم. وتعرضت عائلة لم تشارك بالمظاهرة مكونة من تسع أطفال وامرأة حامل إلى الاختناق بسبب الغاز المسيل للدموع

وتلقوا العلاج في العيادة المحلية. وفي ساعات الصباح ما قبل التظاهرة، داهمت القوات الإسرائيلية القرية لمحاولة منع التظاهرة المقررة وقاموا بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت إلى داخل المنازل الامر الذي أدى إلى حدوث عشرات حالات الاختناق وقد منعت القوات الإسرائيلية سيارات الإسعاف من الدخول إلى القرية لتقديم المساعدات الطبية. وتعرضت رضية في شهرها الرابع من عمرها إلى حالة اختناق مما اضطر أخذها إلى العيادة المحلية. بالإضافة إلى ذلك، اصيب شاب فلسطيني بعيار مطاطي بالرأس جراء إطلاق النار عليه من قبل القوات الإسرائيلية خلال التظاهرة الأسبوعية المناهضة للجدار في بلعين (رام الله) بتاريخ 29 آب.

مقتل فلسطيني خلال انفجار جسم مشبوه من مخلفات الجيش الاسرائيلي

بتاريخ 29 آب، قتل رجل فلسطيني في الرابعة والعشرين من عمره من قرية المنصورة (جنين) بفعل انفجار جسم مشبوه في حقل كان يستخدم من قبل القوات العسكرية الإسرائيلية بالقرب من عقربا. وهذه أول حالة وفاة بسبب جسم مشبوه إلا أنه وقعت ثمان إصابات لنفس السبب.

قتل النساء في غزة

خلال فترة التقرير الحالي، طعنت امرأة فلسطينية في الثامنة والعشرين من عمرها حتى الموت من قبل أعضاء أسرتها في خان يونس. وكانت قد اعتقلت من قبل القوات الأمنية في خان يونس بتاريخ 15 آب وهي تخبيء حزاما ناسقا، ليطلق سراحها فيما بعد بتاريخ 30 آب. وقد اصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بيانا صحفيا معتبرا الحادثة من "جرائم الشرف" (خان يونس).

العنف المرتبط بالمستوطنين

بتاريخ 27 آب، أصيب مسن فلسطيني من منطقة H2 من مدينة الخليل بجروح في الوجه عندما قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بإلقاء الحجارة على منزله. وبتاريخ 2 أيلول، قامت مجموعة أخرى من المستوطنين بإلقاء الحجارة على عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني بالقرب من مستوطنة خوميش المخلاة. وفي نفس اليوم، منعت الشرطة الإسرائيلية مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين من الدخول إلى قرية بيت صفا في القدس، ولم تتحدث التقارير عن أية اعتقالات أو إصابات.

أحداث متعلقة بحرية المرور في الضفة الغربية

في الضفة الغربية، وللأسبوع الثالث على التوالي، حصل تناقص في عدد الحواجز الطيارة. وقد أشارت التقارير إلى نصب 62 حاجز طيار هذا الأسبوع، مما يشكل تناقص بنسبة 13% مقارنة بالأسبوع الماضي. العدد الأكبر من الحواجز الطيارة كانت في محافظة قلقيلية (14 حاجز طيار).

بالنسبة لشهر رمضان، قامت السلطات الإسرائيلية بتمديد عمل العديد من حواجز

التفتيش الرئيسية، بما فيها حاجز حوارة، بيت اييا، عصيرة الشمالية، عورتا، (نابلس) وحاجز الجلعة (جنين) وحاجزي عزون عثمة وراس عطية (قلقيلية). وبالرغم من تمديد ساعات العمل في هذه الحواجز العسكرية، إلا أن التقارير ما زالت تشير إلى استمرار طوابير الانتظار الطويلة على الطرق الرئيسية والتي تؤدي إلى كل من مدينة نابلس (حوارة وبيت اييا) وشمالي الضفة الغربية (تفوح) وشمال غور الأردن (تياسير والحمرا) والقدس (قلنديا، الرام) ووسط وجنوب الضفة الغربية (مكتب الارتباط أريحا).

وعلى طريق رقم 90 داخل محافظة أريحا، حاجز العوجا مغلق حاليا فيما يبقى طريق المعرجات مغلقا بسبب أعمال الترميم، ويتوقع إعادة فتحه في نهاية شهر أيلول. ويعمل حاليا حاجز النويعة الجزئي (أريحا) بدل حاجز العوجا. ويسمح حاجز النويعة بسفر الفلسطينيين إلى الشمال إلى غور الأردن من أريحا، لكن يسمح فقط للفلسطينيين من حاملي بطاقات إقامة في منطقة الغور أن يعبروا باستخدام مركباتهم الخاصة.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

www.ochaopt.org

ochaopt@un.org

للنص باللغة الانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_2008_09_02_english.pdf

تقارير موجزة أسبوعية حول حماية المدنيين – الشكل الجديد

بعد تغيير شكل هذا التقرير منذ التاسع من تموز 2008، نرجو إعلامكم أن المعلومات التفصيلية حول الخسائر البشرية وهدم المنازل والحوادث المتعلقة بالمستوطنين ونظام منع التجوال والحواجز العسكرية الطيارة وعمليات الاعتقال وإطلاق الصواريخ والغارات الجوية التي ظهرت في الشكل القديم سيتم توفيرها على شكل يمكن إجراء عملية بحث إلكتروني في تفاصيله عبر الموقع الإلكتروني الخاص بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ابتداء من 15 آب 2008.